@ 150 @ بعد ذلك مراكش مفلتا من الأسر فظهر في حديثه عن نفسه تجازف واضطراب وكذب زهد فيه وإثر ذلك انصرف إلى المشرق راجعا وقد كان إذ أجاز ابني كتب بخطه جملة من أسانيده وسمى كتبا منها الموطأ والصحيحان وغير ذلك قال وقد تبرأت من عهدة جميعة لما أثبت من حاله وحدثني أبو القاسم ابن أبي كرامة صاحبنا بتونس أن السنهوري هذا لما انصرف إلى مصر امتحن بملكها الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب لأجل معاداته أبا الخطاب بن الجميل فضرب بالسياط وطيف به على جمل مبالغة في إهانته .

462 ابراهيم بن محمد بن فارس بن شاكلة بن عمرو بن عبد ا السلمي الذكواني من أهل كانم مما يلي صعيد مصر يكنى أبا إسحاق قدم المغرب قبل الستمائة بيسير وسكن مراكش ودخل الأندلس فيما بلغني وكان عالما بالآداب شاعرا مفلقا مع التيقظ والفهم وصدق التأله سمعت شيوخنا يصفونه بذلك ويجملون الثناء عليه وكان لونه مسودا وله في ذلك أشعارا نادرة وأقرأ مقامات الحريري تفهما ولا أدري عمن رواها وتوفي سنة ثمان أو تسع وستمائة .

463 ابراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي من أهل مراكش ونشأ بمدينة فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بالقفال أخذ عن أبي الحسن بن حرزهم وغيره ومال إلى التصوف وغلب عليه الوعظ والتذكير فقطع في ذلك عمره وكان من أهل العلم والعمل مقلا صابرا على ذلك دخل الأندلس واستوطن اشبيلية وأقام بها سنين عدة ثم انتقل منها في سنة تسع وعشرين وستمائة وقصد مراكش فلم يزل بها يعظ ويذكر إلى أن توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة وهو ابن ثمانين سنة حدثني بذلك ابنه وغيره & باب اسماعيل & .

464 اسماعيل بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وتوفي في حياته وكان طويلا فائت الطول أديبا شاعرا ذكره الرازي